مطابقته للترجمة ظاهرة في الفصلين .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول إبراهيم بن المنذر بكسر الذال المعجمة الحزامي نسبة إلى أجداده ببيانه إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد الصمد ابن قصي المديني توفي سنة ست وثلاثين ومائتين الثاني أنس بن عياض المدني مات سنة ثمانين ومائة الثالث موسى بن عقبة تقدم في هذا الباب الرابع نافع وقد تقدم الخامس عبد الله بن عمر بن الخطاب .

ذكر لطائف اسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في مواضع واحد وفيه وفيه الإخبار بصيغة الماضي المفرد وفيه أن شيخ البخاري من أفراده وفيه أن رواته مدنيون .

ذكر معناه وإعرابه قوله بذي الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام وهو الميقات المشهور لأهل المدينة وهو من المدينة على أربعة أميال ومن مكة على مائتي ميل غير ميلين وقال الكرماني في (مناسكه) بينها وبين المدينة ميل أو ميلان والميل ثلث فرسخ وهو أربعة آلاف ذراع ومنها إلى مكة عشر مراحل وقال ابن التين هي أبعد المواقيت من مكة تعظيما لإحرام النبي قوله حين يعتمر وفي حجته حين حج إنما قال في العمرة بلفظ المضارع وفي الحج بلفظ الماضي لأنه لم يحج إلا مرة وتكررت منه العمرة وقال الكرماني والفعل المضارع قد يفيد الاستمرار قلت الماضي أقوى في إفادة الاستمرار من المضارع لأن الماضي قد مضى واستقر بخلاف المضارع قوله تحت سمرة بضم الميم وهو شجر الطلح وهو العظيم من الأشجار التي لها شوك وهي في ألسن الناس تعرف بأم غيلان قوله وكان في تلك الطريق أي طريق ذي الحليفة قوله وكان جملة حالية ويروى كان بدون الواو وهي صفة للغزو ويروى من غزوة بالتأنيث فإن قلت على هذا ما وجه التذكير في كان قلت باعتبار السفر ويجوز أن يرجع الضمير فيه إلى رسول الله وقال الكرماني فإن قلت لم ما أخر لفظ كان في تلك الطريق عن الحج والعمرة قلت لأنهما لم يكونا إلا من تلك .

قوله بالبطحاء قال في (المحكم) بطحاء الوادي تراب لين مما جرته السيول والجمع بطحاوات وبطاح فإن اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح وقال أبو حنيفة الأبطح لا ينبت شيئا إنما هو بطن السيل وفي (الجامع) للقزاز الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض وفي (الواعي) البطحاء حصى ورمل ينقل من مسيل الماء وقال نضر بن شميل بطحاء الوادي وأبطحه حصاؤه اللين وقال أبو سليمان وهي حجارة ورمل وقال الداودي البطحاء كل

أرض منحدرة وفي (الكفاية) الأبطح والبطحاء منعطف الوادي وفي (المنتهى) الأبطح مسيل واسع فيها دقاق الحصى والجمع الأباطح وكذا البطحاء وفي (الصحاح) البطاح على غير قياس والبطيحة مثل الأبطح قوله شفير الوادي بفتح الشين الحرف أي الطرف وقال ابن سيده شفير الوادي وشفره ناحيته من أعلاه قوله الشرقية صفة البطحاء .

قوله فعرس بالتشديد وقال الأصمعي عرس المسافرون تعريسا إذا نزلوا نزلة في وجه السحر وأناخوا إبلهم فروحوها ساعة حتى ترجع إليها أنفسها وعن أبي زيد عرس القوم تعريسا في المنزل حيث نزلوا بأي حين كان من ليل ونهار وفي (المحكم) المعرس الذي يسير نهاره ويعرس أي ينزل أول الليل وفي (الصحاح) أعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس وفي (الغريبين) التعريس نومة المسافر بعد إدلاج الليل وفي (المغيث) عرس أي نزل للنوم والاستراحة والتعريس النزول لغير إقامة قوله ثم بفتح الثاء المثلثة وتشديد الميم أي هناك قوله حتى يصبح بضم الياء أي يدخل في الصباح وهي تامة لا تحتاج إلى الخبر قوله الأكمة بفتح الهمزة والكاف قال ابن سيده هي التل من القف من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي قد اشتد ارتفاعه مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا والجمع أكم وأكم وأكمام وإكمام وأءكم كأفلس الأخيرة عن ابن جني وفي (الواعي) لأبي محمد الأكام دون الضراب وفي (الصحيح) والجمع أكمات وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق قوله خليج بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام قال في (المنتهى) هو شرم من البحر اختلج منه والخليج النهر العظيم والجمع خلجان وربما قيل للنهر الصغير يختلج من النهر الكبير خليج وفي (المحكم) الخليج ما انقطع من معظم الماء لأنه يختلج منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تتشعب من الوادي تغير بعض مائه إلى مكان آخر والجمع خلج وخلجان وفي كتاب ابن التين الخليج واد عميق ينشق من آخر أعظم منه وفي (كتاب الأماكن) للزمخشري نحيل خليج أحد جبال مكة شرفها ا .

قوله يصلى عبد ا أي عبد